

خطبة الجمعة بعنوان) الحسنات يذهبن السيئات (- لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له يا لهوي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:30](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله اه ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي - [00:00:50](#)
هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله في سوق المدينة رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع تمرا - [00:01:20](#)

قال فاتتني امرأة تريد ان تشتري تمرا فقلت لها ان في البيت تمرا اطيب منه قال فدخلت معي البيت وهنا يحضر الشيطان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما - [00:01:45](#)
فوسوس له الشيطان قال فاهويت اليها فقبلتها ثم ندم على ذنبه واسقط في يده قال فأتيت ابا بكر رضي الله عنه فذكرت له ذلك فقال لي استر على نفسك وتب ولا تخبر احدا. قال فلم اصبر فاتيت عمر رضي الله عنه فذكرت له - [00:02:18](#)

وذلك فقال استر على نفسك وتب ولا تخبر احدا. قال فلم اصبر. فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكرت قلت له ذلك فاطرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه الى الارض طويلا - [00:02:56](#)
حياء من الله وكراهية للمعصية فانزل الله تعالى عليه قوله جل جلاله واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. فقام رجل من القوم - [00:03:21](#)

فقال يا رسول الله هذا له خاصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل للناس كافة الله اكبر سبحانه ربنا ما ارحمك يقول الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:03:53](#)
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم الذنب عباد الله من طبيعة الانسان انه كان ظلوما جهولا. وكل بني ادم خطاء ولكن العبرة بعدم الاصرار على الذنب. العبرة بالتوبة النصوح. وخير - [00:04:23](#)

التوابون. قال الله تعالى في وصف المتقين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - [00:04:51](#)
يقول النبي صلى الله عليه وسلم محذرا من الاصرار على المعاصي. ويل للمصرين ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون. هذا الذي يصر على ترك صلوات وتضييع الجماعات هذا الذي يصر على الزنا او الربا هذا الذي يصر على المخدرات -

[00:05:18](#)

اتق الله. الى متى تصر على معصية الله؟ اين انت من الله الله تعالى يراك ويسمعك وانت في قبضته الا تستحي من ربك؟ الذي خلقك فسواك فعدلك اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب. ولا تحسبن الله - [00:05:48](#)

اه يغفل ساعة ولا انما يخفى عليه يغيب. ولهذا وصى النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً رضي الله عنه فقال يا معاذ اتق الله حيثما كنت. في شرك وعلى نيتك في كل احوالك. فالله تعالى معك. اتق الله حيثما كنت. ولكن - [00:06:19](#)

لابد من الزلل فقال واتبع السيئة الحسنة تمحها. وهذا توجيه نبوي اي سديد في غاية الحكمة كثير من المذنبين يشتكى يقول اذنب واتوب ثم ارجع ثم اتوب ثم ارجع وهكذا فماذا افعل؟ استمر - [00:06:49](#)

في التوبة يا عبد الله ولا تنقطع ولا تمل ولا تيأس يقول الله تعالى في الحديث القدسي اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي. فقال الله تعالى اذنب عبدي ذنبا - [00:07:19](#)

فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال رب اغفر لي. فقال الله تعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي ربي اغفر لي - [00:07:40](#)

قال الله اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعلم ما شئت قد غفرت لك الله اكبر. بشرط ان يتوب توبة نصوحا وان يندم على ما فات. وان - [00:08:10](#)

تعزم عزما اكيدا على ان لا يرجع الى ذنبه. ثم على التائب ان يحسن الظن بربه. وان يتفائل وان يكثر من الحسنات. اذا تاب الى الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واتبع السيئة الحسنة تمحها - [00:08:33](#)

لا تكن على حالك الذي انت عليه قبل المعصية. تب الى الله وافتح صفحة جديدة اذا اسارع الى الله. الاكثار من الحسنات بعد التوبة يزيد في محبتك لله وخشيتك لله. ويذيبك حلاوة الطاعة - [00:09:03](#)

قبضوا نفوسكم من المعصية شيئا فشيئا ثم تبتعد عنها ثم تصبح المعصية في حياتك ذكريات تتذكرها كلما تذكرتها ازددت حياء ووجلا من الله فتبت اليه واكثر من الحسنات فبذلك ينصلح حالك وتكون على طريق الاستقامة ويبدل الله تعالى تلك السيئات الى - [00:09:29](#)

حسنات قال الله تعالى الا من تاب وامر وعمل عملا صالحا فاؤلئك اولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات توبة مع الاكثار من الحسنات والاعمال الصالحة. فاؤلئك يبذل الله سيئاتهم حسنات انا الله غفورا رحيم. ونحن - [00:10:04](#)

نجتمع في يوم جمعتنا على ذكر الله تعالى والانصات الى الموعظة فهذا من اعظم اسباب المغفرة وتبديل السيئات الى حسنات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قعد قوم او ما اجتمع قوم - [00:10:35](#)

يذكرون الله تعالى لا يريدون بذلك الا وجهه الا قال الله تعالى له قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:11:00](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيا عباد الله نعيش هذه الايام في فرصة عظيمة ونفحة ربانية جلية. من اراد - [00:11:31](#)

ان يكفر الله من سيئاته ويضاعف في حسناته وان يصلح اعماله التي مضت في عامه فعليه ان يقبل على الله اقبالا عظيما في هذا الشهر الكريم شهر شعبان يقول اسامة ابن زيد رضي الله عنه - [00:12:10](#)

يا رسول الله لم ارك تصوم في شهر من الشهور ما تصوم في شعبان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك شهر يغفل الناس عنه. بين رجب ورمضان وهو شهر - [00:12:38](#)

ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين. فاحب ان يرفع عملي وانا صائم فيا عباد الله انها والله فرصة عظيمة ترفع اعمالك وتعرض على الله اعمالك التي مضت في هذا العام يعاد عرضها على الله - [00:12:56](#)

فاذا رآك الله تعالى صائما تائبا وجلا غفر الله تعالى لك فالله الله على الاقبال على الله. في هذه الايام العظيمة في شهر شعبان. والى نغفل يا عباد الله والى متى نسوف التوبة - [00:13:20](#)

حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. هناك والله في قبرك تتقطع ندما واسفا - [00:13:46](#)

على اصرارك على ذنوبك. على تسويقك التوبة. فتب الى الله قبل ان ينقطع الامل وان يأتي الاجل هذا وصلوا وسلموا على رسول الله.

فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا - [00:14:15](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر صحب الكرام

اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا - [00:14:37](#)

مع الابرار اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اسرفنا وما اسررنا وما ان وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت

المؤخر لا اله الا انت. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها - [00:14:57](#)

دقها وجلها سرها وعلايتها. اولها واخرها. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في

اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا ولاة امورنا. اللهم وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله - [00:15:17](#)

وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين جعل هذا البلد

امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا - [00:15:37](#)

ضالا الا هديته، ولا مريضا الا عافيته، ولا دينا الا قضيته، ولا هما الا فرجته، برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انا نسألك الجنة وما قرب

اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك - [00:15:57](#)

والشوق الى لقائك و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:16:17](#)